الأمم المتحدة S/2018/304

مجلس الأمن

Distr.: General
5 April 2018
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

قبل ما يزيد على أسبوع بقليل، أبلغت البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن بالخطة الخطيرة للقيادة الفلسطينية الرامية إلى تنظيم سلسلة من المواجهات الجماعية على طول السياج الأمني بين قطاع غزة وإسرائيل في الفترة بين ٣٠ آذار/مارس و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨. وأصرت القيادة الفلسطينية على أن هذه المظاهرات سلمية، ولكن يوم الجمعة الماضي، شهد العالم تحولها إلى مظاهرات عنيفة مع قيام حركة حماس والجماعات المنتسبة لها باستخدام النساء والأطفال دروعا بشرية، وإرسال إرهابيين مسلحين إلى المعركة. ورغم ذلك، تصرفت قوات الأمن التابعة لنا بحكمة، وتشكلت الغالبية العظمى من القتلى من إرهابيين تم التعرف عليهم بوصفهم أعضاء في حركة حماس.

وأثبتت المظاهرات التي جرت يوم الجمعة الماضي أن الأنشطة الاستفزازية التي تقوم بها حركة حماس أنشطة متعمدة وأنها سوف تستمر. وتقوم قنوات وسائط التواصل الاجتماعي التابعة لتلك المنظمة الإرهابية بدعوة المشاركين في أعمال الشغب إلى إعداد قنابل المولوتوف وجمع الإطارات لإحراقها وتحريض القناصة على إطلاق النار على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. وستواصل إسرائيل اتخاذ الحذر الشديد من أجل حماية أرواح المدنيين، وهي تعمل بتقيد صارم بقواعد الاشتباك التي نتبعها. ومع ذلك، لا يمكننا السماح بأعمال التسلل الجماعي والأعمال التي تنتهك سيادتنا. ومن الضروري أن يبعث مجلس الأمن برسالة واضحة إلى القيادة الفلسطينية، يصر فيها عليها أن تضع حدا لأعمال الشغب هذه التي لا تؤدي إلا إلى بث العنف وعدم الاستقرار.

وأود أن أذكر المجلس بأن إسرائيل قد انسحبت تماما من قطاع غزة اعتبارا من عام ٢٠٠٥ وليس لديها أي وجود مدني أو عسكري في ذلك الإقليم. وتؤكد إسرائيل حقها في الدفاع عن سيادتها وحماية مواطنيها، وهي تدين الجهود الخطيرة التي تبذلها القيادة الفلسطينية لتأجيج التوترات والتحريض على العنف.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**
السفير
الممثل الدائم

090418 090418 18-05368 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق